

شرح كتاب التوحيد (23) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيعنا والمستمعين برحمتك يا أرحم الراحمين - 00:00:07

قال الإمام المجدد رحمة الله تعالى بباب بيان شيء من أنواع السحر قال أحمد رحمة الله حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن ابن قبيصة - 00:00:32

قبيصة أبي يحصل عليك. أبي قبيصة. قطن بن قبيصة عن أبيه لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطلق الخط يخط بالارض. والجبت قال - 00:00:54

حسن رنة الشيطان. اسناده جيد. ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيح المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد - 00:01:28

رواه ابو داود واسناده صحيح وللنمسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقد ثم نفت ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:58

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضة؟ هي ما العض احسن الله اليك. الا هل انبئكم ما العضو؟ هي النمية
القالت بين الناس رواه مسلم - 00:02:23

ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق
والطيرة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق. الثالثة ان علم النجوم من أنواع السحر - 00:02:45

الرابعة العقد مع النفس من ذلك الخامسة من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله - 00:03:17

واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى بباب او بباب بيان شيء من أنواع السحر سبق الكلام عن السحر في باب مفرد
ومن متعلقات هذا الباب بيان شيء من أنواعه. والباب الذي يليه كذلك متعلق به - 00:03:43

من النصرة وغيرها كلها من متعلقات بباب السحر وقانا الله شره واخواننا المسلمين وظهر بلاد المسلمين من السحر والسحرة باب
بيان شيء من أنواع السحر لأن هذه مجرد امثلة تذكر تبيين - 00:04:11

معناه وحقيقة وبالمثال يتضح المقال كثير من القواعد النظرية لا تتضح الا ذكر الامثلة. فالشيخ رحمة الله جاء بهذا الباب ليبيان
الساحر الذي تقدم الكلام فيه من خلال بعض امثلته - 00:04:37

وقال من انواع السحر ولم يقل بيان انواع السحر لأن الانواع لا يمكن حصرها مفرداتها كثيرة جدا والطرق والوسائل التي يستعملها
السحرة مع الشياطين لا تكاد تحصر ذكر امثلة يستدل بها على - 00:05:04

ما عدتها قال الإمام احمد رحمة الله حدثنا محمد بن جعفر المعروف بغدر قال حدثنا عوف وهو ابن أبي جميلة الاعرابي الحيان ابن
العلا قال حدثنا قطن بن قبيصة عن أبيه - 00:05:24

قبيصة ابن المخارق صحابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت هذا المرفوع مخرج عند
ابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بخلاف الموقف من كلام عوف الاعرابي الذي سيأتي - 00:05:47

قال ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيح المسند منه والشيخ رحمة الله جود اسناد الخبر بكامله بما فيه قال عوف العيافة

زجر الطير والترك الخط يخط بالارض والجيت قال الحسن رنة الشيطان - ١٥:٠٦:٠٥

حجر اذا قال العلماء جيد فهو بمعنى صحيح - 00:06:41

الا ان عدول الجهد الامام النقاد الخبير عن صحيح الجيد اه يدل على ان فيه شيئا لا غير مؤثر لكن فيه شيء وجاء في جامع الترمذى
في ثلاثة مواضع هذا حديث جيد حسن - 00:07:01

يعني في مقام حسن صحيح قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:24

ان العيافة فسرها عوف هو من رواة الحديث او ابن ابي جميلة بانها زجر الطير من اجل التشاوم والتفاؤل هو ما يعرف بالتطير من ردته الطيرة فقد اشرك هذا نوع من الشرك. العيافة زجر الطير. الطير ما الذي عند هذا الطائر - 00:07:41

العقل تنظر الى هذا الطائر الذي لا عقل له - 00:08:11

وتقول براهمي يميني الا ان فيه شيء وهذا يجعلك تمضي فالطيرة ما امضاك او ردك فاذا مظيت فانت متطيير واذا راح الى جهة الشمال فردك عن شغلك او طريقك فقدت طيرت والطيرة - 00:08:30

قالت عائشة زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال - 00:08:54

دخل بي في شوال فاي نسائه احظى عنده مني لرد هذا الاعتقاد الفاسد الهامة اذا وقفت على بيت وحول بيته قالوا هذه تتعى اهل البيت تتعاهم والعرب يتشارمون بها كما انهم يتشارمون بشهر صفر - 00:09:22

ولذا جاء لا هامة ولا طيره لا هامة ولا طيارة لا لا عدوى نعم والحديث لا طيره ولا هامة ولا صفر جاءنا فيها بالحديث
الصحيح والعرب - 00:09:51

يعني وان كان لديهم ذكاء وعندهم فطنة لكن العقول اذا لم تقاد بزمام الشرع من الكتاب والسنة لا لا توفيق له لما قيل له عليه الصلاة والسلام اين عقولنا؟ لما كنا نعبد التمر فاذا جانا اكلناها - 00:10:17

عقله حينما يقول ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا يميل ولا شمال ولا فوق ولا تحت - 00:10:41

وَلَا تُوفِّقُ إِلَّا بِاللهِ وَلَا عَصْمَةٌ إِلَّا مَنْ اعْتَصَمَ بِكِتَابِ اللهِ - 00:11:05

من الشياطين اذا اقتربت او اذا افترقت هذه الخطوط - 00:11:29

يسندلون بها على امور يربون عليها اعمال وقد يستعينون بها على شيئاً طفيفاً او جن كما هو شأن الطلاسم التي يكتبوها يحظوها على الورق مثل خطين على الارض والخطة الخط يخط - 00:11:54

اجرب ابخطط لين اصيي بالله الخط ممنوع - 00:12:14

مستحيل والترك الخط يخط بالارض - 00:12:36

والجbet قال الحسن رنة الشيطان اسناده كما قال الشيخ وحسنه جمع من الائمة شيخ الاسلام ابن تيمية خيره من العلماء ومخرج عند ابي داود ولم يتعقبه بشيء فهو صالح عنده والنسائي من اشد الناس في الاسانيد - 00:12:58

وابن حبان في صحيحه وقد اشترط الصحة وان كان عنده شيء من الاخالل بشرطه المسند منه اخرج ابو داود والنسائي وابن حبان المسند منه. ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت - [00:13:26](#)

هذا الذي عند ابي داود والنسائي وابن حبان والتفسير عند الامام احمد في مسنده المسند ايش معناه ها هنا هنا المسند المرفوع او ما قد وصل وهو هنا المرفوع فمثل هذا يعني المرفوع منه عند ابي داود والنسائي وابن حبان بخلاف الموقوف - [00:13:46](#)
وفي هذا يقابل الموقف والمقطوع المسند منه وقد يطلق ويراد به المتصل او ما قد وصل وفي هذا وفي هذا الاطلاق يقابل المرسل
اسنده فلان وارسله فلان والجبت قال الحسن - [00:14:25](#)

رنة الشيطان اسناده جيد يعني جاء تفسير الجبت فيما تقدم عن عمر وغيره انه السحر انه السحر وهذا قال رنة الشيطان رنة الشيطان
وهو في بعض المصادر الاصلية في بعض نسخ الامام احمد - [00:14:48](#)

والبيهقي انه الشيطان وهذا قال رنة الشيطان والخلاف قديم في اللفظة بين الرواة ليس بحادث ولا طارى ولا من اختلاف
النسخ وانما جاءهم بعض الاخوان بهذه الكتابة يقول جاء في باب بيان شيء من انواع السحر والجبت قال الحسن رنة الشيطان هكذا
وقد بكتاب التوحيد وشروحه المقدمة - [00:15:13](#)

لكن الذي في مسنده احمد والسنن الكبرى البيهقي والاداب له قال الحسن انه الشيطان قال الا ان طبعة المكنز للمسند اشارت بالحاشية
إلى وقوع لفظ رنة الشيطان في نسختين - [00:15:45](#)

الطيتين احداهما من القرن السادس وكذلك بجامع المسانيد بالخص الاسانيد لابن الجوزي وجامع المسانيد والتفسير كليهما لابن كثير
قالوا وفي سائر النسخ انه الشيطان لكن المطبوع في جامع المسانيد لابن الجوزي - [00:16:03](#)

فجمع المسانيد لابن كثير اه انه الشيطان اما طبعة الرسالة للمسند فلم تشر باختلاف النسخ في هذه اللفظة واما تفسير ابن كثير وقد
اثبته تبعث دار التراث بلفظ رنة الشيطان واشارت - [00:16:24](#)

طبعه الشعب الى وقوع لفظة رنة الشيطان في الاصل لكنهم اثبتوا لفظة انه الشيطان بالرجوع الى المسند وكذلك اشارت طبعة اولاد
الشيخ الى وقوع اللفظ الاول في احدى النسخ اما بقية طبعات التفسير التي اطلعت عليها فاثبته اللفظ الثاني من غير اشارة الى
اختلاف النسخ - [00:16:47](#)

وكذلك وقع اللفظ الاول في في مطبوع الاداب الشرعية لابن مفلح والظاهر ان الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله نقل الحديث
منه عن من الاداب الشرعية لان عزو الحديث - [00:17:17](#)

والحكم على اسناده فيه مطابق لما في كتاب التوحيد تاب الاداب الشرعية كتاب معتمد عند الحنابلة ويتوارثونه ويتدارسوه وفيه
من الاحكام والاداب ما لا يوجد في غيره هو كتاب نفيس - [00:17:32](#)

واه شروح التوحيد مملوءة من النقول عنه ها بحكم الحديث مأخوذ من الاداب بحروفه المقصود ان اخذ او تبنيها فتنسب اليه لان
عزو الحديث والحكم على اسناده فيه مطابق لما في كتاب التوحيد. الا انه سقط من مطبوع الاداب الشرعية العزو - [00:17:54](#)
لو صحيح بن حبان فصار فيه الكلام هكذا اسناد جيد ولابي داود والنسائي في المسند منه يقول كذا يعني بين معکوفتين كأنه يعني
خطأ في الاصل والطبع ليست يمكن اللي اعتمد عليها طبعة - [00:18:27](#)

الملك عبد العزيز طبعة المنار هي غير محققة يقول وروى ابو داود تفسير الجبتي من کلام عوف فقال حدثنا ابن بشار قال حدثنا
محمد ابن جعفر قال عوف العيافة زجر الطير - [00:18:50](#)

والطرق الخط ي خط في الارض والجبت من من الشيطان من الشيطان ما قال انه الشيطان او رنة الشيطان وقد ورد ذكر رنة الشيطان
في حديث مرفوع رواه ابن ابي شيبة والترمذى وحسنه من طريق ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه - [00:19:10](#)

وسلم في قصة موت ابنه ابراهيم انه قال انما نهيت عن النوح عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير
شيطان وصوت عند مصيبة خمس وجوه وشق وجوه - [00:19:34](#)

عيوب رنة الشيطان انما هذه رحمة من رحمة يعني البكاء على الصبي لان عيناه تدمع ان عليه الصلاة والسلام لما مات ابراهيم انما

هذه رحمة ومن لا يرحم - 00:20:01

هذا لفظ ابن أبي شيبة وقد خصصه الترمذى ووردت فيها اثار ذكرها الشيخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد عبد المجيد موجود ها هيک بنشوف الاخبار اللي اللي فيها الشيطان رن اربع رنات - 00:20:20

عطى الشيخ إبراهيم عشان المكابر قوله قال الحسن رنة الشيطان قلت ذكر ابراهيم بن محمد بن مفلح ان في تفسير بقى ابن مخلد ان ابليس رن اربع رنات رنة حين نعین - 00:20:43

ورنة حين اهبط ورنة حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ورنة حين نزلت فاتحة الكتاب قال سعيد بن جبير لما لعن الله تعالى ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة. ورن رنة فكل رنة - 00:21:05

منها في الدنيا الى يوم القيمة. رواه ابن أبي حاتم وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رن ابليس رنة اجتمعت - 00:21:26

اليه جنوده رواه الحافظ ضياء في المختارة الرنين الصوت وقد رن يرن رنية وبهذا يظهر معنى قول الحسن رحمة الله تعالى انت المقصود ان اللفظ له اصل ويقال انه مصحف من انه - 00:21:43

كما قالوا في حديث صحيح في البخاري وغيره اية الایمان حب الانصار في بعض النسخ انه الایمان حب الانصار من بعض الروايات من روایات الصحيح انه الایمان حب الانصار والحديث الصحيح اصله اية الایمان حب الانصار يعني علامه الایمان حب الانصار فلتقارب اللفظين في الصورة - 00:22:10

يحصل الوهم ويكون قدیما احيانا مثل ما عندنا ومثل ما في حديث البخاري ها اللي سبق ايه انه نعوذ من الشيطان والشيطان ما يرون خالص يصح يربن سحر شو المعنى - 00:22:41

ها شو المعنى كل ما من الشيطان شر كل ما منه شر اللهم الا ما كان في حديث ابي هريرة صدقك وهو كذوب لما علمه ان يقرأ اية الكرسي ليحفظ بها. قال رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس - 00:23:21 من النجوم فقد اكتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح من اقتبس يعني اخذ اقتبس يعني اخذ والاقتباس من الكتاب الاخذ منه والاقتباس من النار الاخذ منها - 00:23:46

منه جذوة المقتبس ها او بشعة من قبسة المقصود ان الاقتباس اصله الاخذ من الشيء اقتبست من كذا اخذت منه من اقتبس شعبة القطعة وجزء من النجوم يعني من علم النجوم - 00:24:10

ولن يستطيع ان يأخذ من النجوم شيئا لكن يأخذ من علم النجوم الذي يسمى التنجم الذي يسمى التنجم فقد اقتبس شعبة من السحر النجوم خلقت لامور نافعة منها انها زينة للسماء - 00:24:35

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ومنها هداية للسالكين فيها خيبة الساري اذا غاب نجمه فيما لو عة الصاد اذا جف ماطر هذا البيت من مرثية - 00:25:00

يعرفه احد هم وتعرفونه يا اخوان ما بالعهد من قدم قريب مدركيته انتم لكم والله ما اقدر اقول لكم لكن عاد مدركيين ها؟ هذا يتعلق باهل العلم مرثية لوحده من العلماء من علماء البلاد - 00:25:29

وقائلها من علماء البلد ايضا تحتاج نذكرهم ولا ما نحتاج؟ نعم. ها؟ هذى مرظية الشيخ محمد السبيل في شيخه الشيخ عبد الله بن حميد رحم الله الجميع كما هداية للسالكين والسائلين يهتدون بها - 00:25:52

ما ارجوا من الشياطين هذا الثالث. وزينة للسماء ثلاث امور اقتبس شعبة من النجوم يعني ما في الا هذه الثلاثة الحكم التي من اجلها وجدت النجوم هذه الامور الثلاثة لكن من استعملها في غير ذلك وظن ان لها تأثيرا - 00:26:14

في الكون او ان لها اثر في الحوادث الارضية هذا الشرك يعني هو نوع من السحر وله علوم له كتب ومؤلفات يستدلون بها على الحوادث الارضية بمجرد اقتران كذا مع كذا - 00:26:38

وكل هذا لا اصل له بل هو نوع من السحر يلبسون به على الناس من اقتبس شعبة من وجوه فقد اقتبس شعبة من السحر شعبة

القطعة من الشيء والجزء الایمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة - 00:27:01

شعب الایمان اجزاءه وفروعه جعلناكم شعوبا وقبائل فهناك شعوبا وقبائل اجزاء من الاصل تتبرع عن هذا الاصل فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد الشعبة عندك شعبة من السعادة شعبتين عندك شعبتين من السحر وهكذا. نعم - 00:27:23

تحليل الشخصية الان انما النتيجة لها هل هذا النتيجة؟ لا لا هذا رجل بالغيب هذا رجل الغيب الشخص هذا رجل بالغيب وهذا ضرب من هذا النوع المذكور ايه الفراسة توجد لكن ما هي بكل ما هي بكثيرة في الناس نادرة - 00:27:53

وايضا القيافة موجودة وليس كثيرة على كل حال التوسع في هذا الباب غير مرضي ولا لا يمنع ان يكون المؤمن الصالح الصادق عنده فراسة تصدق فراسته اه القافة الا ينظرون الى الآثار - 00:28:27

يعني عملهم قريب من من اللي ما يفهمه قريب من الكهانة بعض من يزاول العلاج مع مع المران والخبرة يتبيّن لهم ولا يتبيّن لغيره لكن هذا شيء وذاك شيء زاد ما زاد رواه ابو داود واسناده صحيح. وعلى كل حال حديث مصحح عند اهل العلم. ولا اشكال فيه - 00:28:51

اتقوا فراسة المؤمن معروفة هذا بعضهم يحسن والاصل انه ضعيف وش يرتبون عليها وش يترتب عليه من ميلادك بالهجري يطلعونه. الابراج مثل الرجل اللي تصرف فيه الرواتب الان تعرف متى بيتصرف الراتب والبرج كذا؟ اذا كان الى هذا الحد ما في اشكال. لكن اذا كنت مولود في برج كذا فانت تصيبك كذا او تبي تكون كذا. هذا - 00:29:21

وهذا الكيان واظن هذا اللي يفعل بالقنوات نسأل الله العافية ها كل هذا من الكهانة سحر ولنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها - 00:30:04

عقدة في حبل ونحوه كان اهل الجاهلية يعقدون لحاهم حديث رويفع لعل الحياة تطول بك يا رويفا فاخبر الناس ان من عقد لحيته الى اخر الحديث او اتخاذ وترها او - 00:30:29

ها ها يا ابو عبد المالك وركز بغيت تحتسي وهو انت ها شو او استنجي برجع دابة فاخبروا ان محمدا بريء منه وسيأتي ثم هو ابراهيم المقصود ان ان العرب يعقدون لحاهم من الكبر - 00:30:51

من الكبر ليس من هذا النوع والسواحر النفات في العقد السواحر المراد بها الساحر تعقد عقدة ثم تنفت عليها وقد تكون العقدة واظحة ومرئية كبيرة وقد تكون دقيقة لا ترى الا بمكبر - 00:31:19

وعلى كل حال اذا حصل العقد مع النفس بالرقيق وآباطر قهم المعروفة من السحر نسأل الله العافية يحصل الضرر للمسحور باذن الله جل وعلا ولذا امرنا بالاستعاذه من هؤلاء النفات في العقد - 00:31:40

ومن شرهن وما من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر بعض الانواع من الحال اذا رش عليه الماء يقوى ويصلب فاذا عقدت العقدة على المتعان ورش عليها الماء خلاص ما تنفك - 00:32:06

من هذا النوع؟ لا. لا ليس من هذا النوع لكن المراد بها العقد مع النفس من اجل السحر من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر والكلام منصب على شيء قائم ومعلوم عندهم. ومن سحر فقد اشرك - 00:32:31

السحر لا يكاد ينفك من الشرك ها ها كل انواعه هو متقدما فصلنا الكلام ما فيه استعاذه بالشياطين طلب المدد والعون منهم واضرار الناس بواسطتهم هذا كله شكر شرك اكبر - 00:32:54

اكبر واما مكان من ادوية واخلاط وما اشبه ذلك وحصل فيه شيء من التمويه قد لا يصل الى الاكبر لكنه خطير عظيم من عظام الامور وداخل في السبع الموبقات - 00:33:17

ومن سحر فقد اشرك من سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه ومن تعلق شيئا وكل اليه سواء كان التعلق جليل جسيم او في شيء يسير وفي حديثنا بالامس - 00:33:35

يعني كون الانسان يتعلق بهذه الماديات ويركز اليها لا شك انه يحصل له توكييل عليها انه يوكل اليها والحساسية الزائدة التي اشرنا اليها بالامس توجد من هذا النوع واقع الناس اليوم من اصيب بادنى شيء لو جرح. المستشفى المستشفى - 00:34:05

هات الطبيب رح للطب طبيب لن يحصل لك في كل وقت ولو حصل الشفاء بيد الله جل وعلا. هناك امور يمشي تمشي من دون المستشفيات والاطبا وهناك ادوية وعلاجات جاء ذكرها في الاحاديث الصحيحة. ونحن في غفلة عنها - [00:34:31](#)

لكن الناس تعلقوا بمجرد ما يبكي الطفل بك مرة واحدة تشغله الأم على الاب يلا شغل صحيح هذا الحاصل والله. صحيح. وازع الناس في اواخر الليل وفي اثنائه وفي عمله يتصل عليه تعال ولد - [00:34:52](#)

الخطر ما هي الخطر. والله انا اخوان هذا الحاصل يعني اه صار في الناس ضعف وجزع وهلع لادنى سبب كله من اجل انهم تعلقوا بالمخلوق ولو قوي توكلهم على الله جل وعلا - [00:35:15](#)

وقوى ارتباطهم به واصلحوا شأنهم مع ربهم ما احتاجوا الى كثير من هذه الامور. نعم المرض حاصل وواقع والعلاج سبب والطبيب منفذ لهذا السبب ما عندنا اشكال في هذا ولا نختلف فيه - [00:35:38](#)

المسلم مأمور بالأخذ بالأسباب لكن ما يصل الى حد يكون كل اموره معلقة بهذه الاشياء اسأل الله ان يك حتى التقصير في الرقية. ها؟ اقول تقصير في الرقية يعني تجد آآ ولده مريض ما يقرأ عليه ولا شيء - [00:35:58](#)

هذا ها المقصود ان الناس تعلقوا بغير الله فوكلا الى ما تعلقا به ومن تعلق شيئا وكل اليه واحد من عامة الناس الى وقت قريب يمكن انا لا يمكن اروح المستشفيات عندي ابن القيم - [00:36:17](#)

اذا احتجت شي راجعت الطب النبوى وطبقت راجعت الطب النبوى وطبقت وماشي على هالحال عمره سبعين سنة جاء الولد من الدوام الى يوم ودن المستشفى وداخل العناية وبين وش صار يوم يوم استيقظ؟ قال غلطت ابن القيم يقول دهان على البطن وانا اكلته - [00:36:41](#)

مش بتقول ابو عبد الرحمن يصلح الدهان يكال هو ترى طبيب هاللي تشووفون ذا طبيب شعبي ترى ما ها مشاو كان عسل ما يخالف تأكله ولا تدن به ما في اشكال ولا زيت ما هو بمشكل - [00:37:10](#)

لكن هناك امور ما تصلح ابدا في تلك الحالة ما يصلح وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ملعظه العظه - [00:37:38](#)

مثل القطع والوعد ملحوظ وهذه زنة و فعل والاصل في العرضة المصدر فعل تهلى فيي اشتغل ها فعل قياس المصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا النبي لو واحد يستجيب لاخوان شجعونا - [00:37:59](#)

لا لا لا العربية لاغناء لطالب العلم عنها ابدا واللي يقول اني بطلب العلم بدون عربية هذا يضحك على نفسه ها ثرب يضرب ضربا في المدارس الدراسية هي مقررة بس الله يهدى الطالب - [00:38:30](#)

وان كان الامر بدأ يستخف به ويستعن به لكن المدارس ما تعطي كل شيء ومدارسنا ولله الحمد ما زال فيها خير لكن تقصير حاصل في الكتب التي تباع في الاسواق - [00:39:00](#)

الى وقت قريب يعني تأتينا كتب من مصر وشرح الكفراوى على عشرونية يعني لو طبع يطبع بالطبعات الحديثة يجي اكثر من منه صفحة مكتوب على رأسه مقرر السنة الاولى الابتدائي - [00:39:17](#)

مقر السنة الاولى الابتدائي وشرح قطر الندى مجلد مقرر السنة الثانية الابتدائي واطول منه شرح شذور الذهب مقرر السنة الثالثة الابتدائي وشرح ابن عقيل بجزء بمجلديه الذي يقرأ في قرآنها في ثلاث سنوات بالمعاهد العلمي - [00:39:39](#)

ثلاث مجلدات مقررة السنة الرابعة الابتدائي وكل هذا في الازهر سألت شيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي وقلت له وش التعليم اللي قبلها الابتدائي؟ انا توقعت جامعة قبل الابتدائي ذا. يعني مقاييس - [00:40:06](#)

موازيتنا تحتاج جامعة علشان يدخل هالابتدائي. كلها قبل شوي. قبل حفظ القرآن ما تدخله حفظ القرآن. اذا حفظ القرآن سهلت عليك هذه الامور كلها. الله اكبر شوف شرح المفصل لابن يعيش عشرة اجزاء - [00:40:30](#)

الصفحة مثل الصك والحرف صغير ولا فيها فواصل ولا شيء ابدا عشرة اجزاء يقول في القسم العالى من الازهر. القسم العالى عندنا يدرسون مذكرات على قدر الكف واسر الطلاب يفهمون عساهم يصبرون - [00:40:50](#)

ولا لو اصبروا وحاول فهم فهم آآقرأت مقدمة للشيخ محمود شاكر سنة الف وثلاث مئة وسبعة واربعين كم عمر ذاك الوقت اللي ما مات الا من سنين قريبة طلع لنا ولادته ووفاته - [00:41:09](#)

محمود محمود محمد شاكر هذه المقدمة كتبها بطلب من الشيخ محى الدين عبد الحميد مقدمة لشرح الشافعى الذى حققه الشيخ محمد والله انى في شك من اساتذتي العربية انهم يفهمونه. يفهمون كل ما فيها. سبحان الله - [00:41:34](#)
مقدمة متينة متينة كانها كتبت بخط سيبويه سبعة وعشرين سنة عشرين سنة نعم ها؟ عشرين سنة عمره يمكنني
واه بعد ذلك يمكن سنة وخمسين اربعة وخمسين ما يصير عشرين سنة - [00:42:01](#)

ولم يبقوا لا استبعد انا ولا استغرب الجيل السابق متميزها وصعب عجيب تلك المقدمة من اغرب ما قررت ومن اصعب ما قرأت
محى الدين عبد الحميد اخنه اكبر منه - [00:42:24](#)

ويطلبوا منه مقدمات دليل على انه متقدم في العلم والفهم رحم الله الجميع كيف لو رأوا جيلنا هم قلت الحال ان عرف لفظ باعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد. وكتبا لا الله الا الله وحده. قلت لطالب من الطالب في - [00:42:46](#)

الفصول المتأخرة من كلية اصول الدين قلت اعرب وحده قلت اكيد بيبي يقول الله حافظ ان البيت بيت ابن مالك بيقول حال حال
وان كان معرفة يؤول بناكرة يعني منفردا - [00:43:12](#)

ها قال الواو حرف عاطف سبحان الله ثم بعدها مضاف اليه الظمير ما شاء الله لا يا الاخوان ترى علم العربية من اهم
المهمات لفهم الكتاب والسنة من اهم المهمات لفهم الكتاب والسنة - [00:43:27](#)

ومن شروط المفسر لا يجوز لاحد يفسر القرآن وهو لا يعرف العربية قال رحمة الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضو - [00:43:56](#)

العنف هي النعمة وظبطها بعظام العوجة هي النعمة نقل الكلام على جهة الافساد وهو من الاسباب او من مسببات عذاب القبر
لان النبي عليه الصلاة والسلام من بقريين فاخبر عنهم انها يعذبان - [00:44:13](#)

وما يعذبان في كبير ادحدهما يمشي بالنعمة والآخر لا يستنزه من البول نعمة شأنها عظيم. تفسد بين المتألفين
والمتاخفين بسرعة تحتاج الى وقت على طول يسمع كلام ما يصلح الطرف الثاني عليه ان يتثبت - [00:44:43](#)
لان هذا الذي نقل الكلام فاسق يجب التثبت في خبره وللله الثاني العوجة لماذا صارت عوجة لان هذا النعما القنوات ولا يدخل الجنـة
قنوات وهو النعما جـاي على شـكل ناصـح - [00:45:11](#)

على هيئة ناصح واعظ هي النعمة القـالة بين الناس. قال يعني نـقل هـا؟ العـوجـة اـكـلامـهمـ هيـ القـالـةـ بـيـنـ النـاسـ يعنيـ النـقـلـ كـلامـ الناسـ
وقول الناس بعضهم البعض من اجل ايجاد البغضـاءـ والوحـشـ بـيـنـهـمـ - [00:45:34](#)

في مقابل من ينقل الكلام للاصلاح هذا يحرم فيه الصدق وذاك يجوز فيه الكذب النعمة يحرم فيها الصدق لان النعما صادق يعني ما
نقل نـقلـ كـلامـ يـنـقاـلـهـ الشـخـصـ فـيـهـ وـتـصـيـرـ نـعـمـةـ - [00:45:57](#)

فيحرم فيها الصدق. بالمقابل في الاصلاح يجوز الكذب القـالـةـ بينـ النـاسـ روـاهـ مـسـلـمـ وـتـشـبـيهـهاـ بـالـسـحـرـ اوـ اـدـخـالـهاـ فـيـ اـنـوـاعـ السـحـرـ. لـانـ
النعـمـ يـفـسـدـ ماـ لـاـ يـفـسـدـ السـاحـرـ اـسـرـعـ فـيـ الـافـسـادـ واـكـثـرـ فـيـ الـافـسـادـ - [00:46:23](#)

ولذلك صارت من انواع السحر داخلة في انواعه ولهم رواه مسلم الاول والثانى لهمـ يعنيـ للـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عنـ اـبـنـ عـمـ اـنـ رسولـ اللهـ
صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ اـنـ مـنـ الـبـيـانـ لـسـحـراـ - [00:46:51](#)

انـ منـ الـبـيـانـ لـسـحـراـ الـبـيـانـ الـفـصـاحـةـ وـالـبـلـاغـةـ وـتـوـسيـعـ الـكـلـامـ وـتـشـقـيقـهـ وـتـنـمـيقـهـ بـحـيـثـ يـؤـثـرـ فـيـ السـامـعـينـ هـذـاـ مـنـهـ نوعـ سـحـرـ لـانـ يـؤـثـرـ
فيـ نفسـ السـامـعـ وـبـقـدرـتـهـ اوـ بـمـقـدـرـتـهـ انـ يـجـعـلـ الـحـقـ باـطـلاـ - [00:47:11](#)

والباطل حقا وحيثـنـذـ يكونـ الـبـيـانـ مـذـمـومـاـ كماـ قالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـعـلـ بـعـظـمـكـ انـ يـكـونـ الـحـنـ بـحـجـتـهـ منـ بـعـظـ فـاقـضـيـ لهـ
عـلـىـ نـحوـ مـاـ اـسـمـعـ ثـمـ قـضـيـتـ لـهـ بـشـيـعـ مـنـ حـقـ اـخـيـهـ فـانـمـ اـقـطـعـ لـهـ قـطـعـةـ مـنـ نـارـ فـلـيـأـخـذـهـ اوـ لـيـدـعـهـ - [00:47:42](#)

فـلـيـأـخـذـهـ اوـ يـدـعـهـ وـمـنـ هـذـهـ الـحـيـثـيـةـ يـذـمـ الـبـيـانـ بـخـلـافـ ماـ اـذـاـ كـانـ الـبـيـانـ لـنـصـ الـحـقـ وـالـذـوـدـ عـنـهـ وـالـرـدـ عـلـيـ الـبـاطـلـ وـالـمـبـطـلـينـ

المبتدعة والظالمين هذا يكون ممدوح فهو يمدح اذا استعمل في نصر الحق - 00:48:08

و قبل الباطل ويدم بالعكس ولذلك قال ابن القيم عن الحور العين كلامها السحر الحال وكتب عن ابن القيم رحمة الله بانه صاحب القلم السيال والسحر الحال يعني منها السحر محمود اللي من البيان محمود - 00:48:37

صاحب البيان محمود المشبه بالسحر انت تقرأ لابن القيم احيانا في بعض كتبه تعجب كيف تصرف في الكلام هذا التصرف والواقع يشهد بذلك ترى كثير من الشيوخ وهو يقر المسائل العلمية تجد اذا قرأ لابن القيم خلاص عمي عن الرد وعمي عن خلاص اذا قال حذامي فصدقوها - 00:49:02

لان ابن القيم عنده من البيان ما يستطع ان يقنع القارى لكته ينصر به الحق. ومع ذلك ابن القيم كفيره من اهل العلم قوله مخالف للدليل وانه مخالف مع انه عنده احاطة بالادلة كشيخه - 00:49:31

عندهم عنایة بالنصوص لكن مع ذلك ليسوا بالمعصومين ولذلك يحصل لنا في مجالسنا بعozo يعنی المناقشات معهم مع انهم ما وصلنا

إلى شيء من العلم الا عن طريقهم ان من البيان لسحرا - 00:49:50

اذا نظرنا في علم السلف وقارناه بعلم الخلف وجدنا علم السلف قليل مبارك وعلم السلف طويل مشقق هو خلقك علم الخلا فيه وللامام الحافظ ابن رجب رسالة اسمها فضل علم السلف على الخلف - 00:50:14

فضل علم السلف على الخلف وقال فيها ان من فضل عالما على اخر بكثرة كلامه فقد ازوى بعلماء السلف كثرة الكلام ما هي بدليل شيخنا الشيخ ابن باز يشرح الواسطية ثلاثة اشرطة - 00:50:39

وانا شارحها بثلاثين شريط ها لا عند الحاجة الرسول خطب خطبة تقدر ساعات ابن عباس خطب بعد صلاة العصر الى ان اشتبتت النجوم عند الحاجة غير بس لا يكون هو الدين هو الاصل كل ما تكلم الانسان يفك لسانه - 00:51:05

وتكلم بشيء ينفع شيئا لا ينفع الان يؤلفون في مسألة واحدة مجلد ها هذا لا شك انه من بيقرأ مجلدات في مسائل عديدة او في مسائل يسيرة على كل حال - 00:51:32

من كانت نيتها طيبة وبني علمه على الكتاب والسنة يبشر بالخير ان شاء الله انا المحاماة لا هو بامكانه ان يكون محق وبامكانه ان يكون من اذا خاصم فجار بامكانه يكون ليأخذ الاوراق ويدرسها واذا جلس امام القاضي سمع كلام المدعى وفهمه وانصفه - 00:51:53

وادلى بما عنده بصير بالمكان الاول. لكن اما ان يتتصر لصاحبها باي وسيلة بحق او باطل من من اجل ان يأخذ ما رصد له من اجر هذا هذا اذا خلاص انفجر - 00:52:30

لا لازم اسمع الكلام في مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجب وسبق بيان معانيها الثانية تفسير العيافة والطرق قالوا فيما تقدم من كلام ابن عوف ان الايافحة هي الطيارة والطرق الخط يخط بالارض - 00:52:46

الثالثة ان علم النجوم من من انواع السحر لانه يظن فيه التأثير تأثير على حوادث الارض الرابعة العقد مع النفس من ذلك من السحر ومنه النفات في العقد الخامسة ان النمية من ذلك لان النمام لا يدخل الجنة نمام لا يدخل الجنة قتات وهو النمام يفسد مثل - 00:53:16

ما يفسده الساحر او اشد السادس ان من ذلك بعض الفصاحة والبيان الذي يؤثر بالسامع ويقلب الحق باطلا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:45